
تحديث بشأن مشاركة الصندوق في لجنة الأمن الغذائي العالمي

الوثيقة: EB 2023/OR/1/Rev.1

التاريخ: 26 سبتمبر/أيلول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض التحديث المقدم عن مشاركة الصندوق في لجنة الأمن الغذائي العالمي.

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman

مدير

شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد

البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Satu Santala

نائبة الرئيس المساعدة

دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة

البريد الإلكتروني: s.santala@ifad.org

تحديث بشأن مشاركة الصندوق في لجنة الأمن الغذائي العالمي

أولاً- المشاركة الاستراتيجية للصندوق في لجنة الأمن الغذائي العالمي

- 1- لا تزال لجنة الأمن الغذائي العالمي تمثل أولوية رئيسية لمشاركة الصندوق المؤسسية على الصعيد العالمي ولا تزال تشكل منصة للدفع قدما بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.
- 2- ويتمثل دور الصندوق الرئيسي في لجنة الأمن الغذائي العالمي في توفير التوجيه الاستراتيجي لأهداف اللجنة وخطة عملها والدعم التقني لتطوير منتجاتها. ولتحقيق هذه الغاية، يُشارك الصندوق بدور نشط في صياغة توصيات سياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي، وفي المجموعة الاستشارية التابعة للجنة، ومن خلال الاستعانة بخبرات موظفي الصندوق للمساهمة في مسارات العمل التقنية ذات الصلة وفي الأفرقة العاملة المفتوحة العضوية لدعم برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2020-2023 ووضع برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2024-2027. وبالإضافة إلى ذلك، يُقدم الصندوق مساهمة نقدية مالية سنوية قدرها 500 000 دولار أمريكي إلى أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي في شكل منحة منتظمة صغيرة لدعم أنشطتها ولتعزيز التزام الصندوق.
- 3- وتشمل الإنجازات الرئيسية لمشاركة الصندوق الاستراتيجية في لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الفترة 2021/2022 ما يلي:

- (1) **المساهمة في التوجه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي.** أثناء اجتماعات مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجموعتها الاستشارية، يُساهم الصندوق، بصفته عضوا استشاريا فيها، بدور نشط في المناقشات المهمة التي تدور حول الأمن الغذائي والتغذية، ويُقدم أيضا مدخلات قيّمة في وضع برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2024-2027.
- (2) **المساهمة في تطوير منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتفعيلها والترويج لها.** يوفر الصندوق الدعم التقني لتطوير منتجات السياسات ومسارات العمل في لجنة الأمن الغذائي العالمي. ومن خلال هذه المنتجات، يتمكّن الصندوق من ترجمة المشورة والتوجيه في السياسات العالمية إلى مبادئ توجيهية وتوصيات على المستوى القطري. وعلاوة على ذلك، أشار الصندوق صراحة إلى منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي في خطط عمله ومجموعات أدواته التدريبية للتوعية بشأن هذه المنتجات ويلتزم الصندوق أيضا بدعم الدول الأعضاء في استخدام منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي عندما تكون ملائمة وقابلة للتطبيق. ويُشارك الموظفون التقنيون التابعون للصندوق بدور نشط في الأفرقة العاملة والمفاوضات المرتبطة بمسارات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي (أي الشباب، والبيانات، والمنظور الجنساني)، ويتعاونون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، والدول الأعضاء، والدوائر المعنية (على سبيل المثال، آلية القطاع الخاص، ومؤسسة Bill & Melinda Gates) لضمان تطوير منتجات سياسات سليمة.
- (3) **تعزيز التحول الريفي والاستثمار المستدام في المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.** تؤكد مشاركة الصندوق النشطة في الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي ومساهمته فيها ميزته النسبية في مجال التحول الريفي الشامل والمستدام. وساهم الصندوق أيضا بدور محوري في ضمان وضع صوت السكان الريفيين في صدارة مناقشات اللجنة - وذلك على سبيل المثال من خلال الجلسة العامة للجنة، ودور الصندوق القيادي في تنظيم الحدث السنوي الخاص باليوم الدولي للمرأة الريفية.

ثانيا- المساهمة في التوجه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي

4- يُقدم الصندوق، بصفته عضوا استشاريا، دعما استراتيجيا إلى مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجموعتها الاستشارية، ويُساهم في المناقشات التي تدور حول الأمن الغذائي والتغذية عن طريق تبادل الخبرة والمشورة التقنية من أجل تحديد التركيز الاستراتيجي للجنة ووضع برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2024-2027. وتُمكن هذه الاجتماعات الصندوق من تسليط الضوء على المسائل الحاسمة الأهمية والناشئة التي تؤثر على السكان الريفيين والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (مثل إمكانية إجراء استثمارات في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة للتخفيف من أزمة الغذاء الحالية وتعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود أو حماية سُبل معيشة أصحاب الحيازات الصغيرة ودعمها)؛ وتأكيد أهمية تمويل تحويل النظم الغذائية والحاجة إلى ضمان التمويل الكافي والمناسب لبناء قدرة النظم الغذائية على الصمود؛ وتزويد أعضاء مكتب اللجنة ومجموعتها الاستشارية بلمحة عامة عن المبادرات الأخرى ذات الصلة التي يقودها الصندوق أو التي يُشارك فيها الصندوق لتعزيز أوجه التآزر وتجنب الازدواجية. ويُشارك الصندوق أيضا في عملية الإبلاغ السنوية للمجموعة الاستشارية للجنة التي يُبلغ من خلالها أعضاء المجموعة الاستشارية بالدعم المقدم من الصندوق للتوجه الاستراتيجي للجنة واستخدام منتجاتها في مجال السياسات على المستوى القطري.

5- وبالإضافة إلى تقديم المشورة الاستراتيجية إلى مكتب اللجنة ومجموعاتها الاستشارية، شارك الصندوق أيضا في لجنة الاختيار التقنية المخصصة لتجديد اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، التي يُعاد تشكيلها كل سنتين من خلال عملية ترشيح مفتوحة مستندة إلى التميز العلمي. وورد هذا العام 78 طلبا من مواطني 43 بلدا، تغطي مجموعة واسعة من الخبرات العلمية والميدانية والإقليمية. وعلى غرار سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، يُشارك الصندوق أيضا في عملية تعيين الأمين الجديد للجنة الأمن الغذائي العالمي (وكانت تلك العملية جارية وقت كتابة هذا التقرير).

ثالثا- المساهمة في تطوير منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي

6- من النتائج الأساسية لمشاركة الصندوق اشتراكه في تطوير منتجات سياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي في شكل مبادئ توجيهية وتوصيات. وتوفّر هذه المنتجات منطلقا لإجراء مناقشات مع الحكومات وأصحاب المصلحة والمنظمات المحلية حول كيفية إدماج النظم الغذائية والتغذية في المسارات والسياسات الوطنية.

7- وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير المرحلي (النصف الثاني من عام 2022 والنصف الأول من عام 2023)، قدم الصندوق خبرة تقنية لدعم تطوير العديد من مسارات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك تطوير ما يلي:

(أ) **الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات**، التي لم تصدر الموافقة عليها أثناء الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، ولكن سيجري اعتمادها في دورتها الحادية والخمسين التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2023 عقب جولة ثانية من المفاوضات. وقدم الصندوق، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، دعما تقنيا قيما لأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي أثناء المفاوضات لضمان وضع خطوط توجيهية مستندة إلى أسس قوية. وقدم الصندوق إيضاحات ومدخلات ردا على تساؤلات محددة أثّرت أثناء المفاوضات، ولا سيما بشأن كيفية الدفع قدما بالمساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات، وتمكين المرأة. وأصدرت أيضا الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بيانا مشتركا خلال الجولة الثانية من المفاوضات شددت فيه على أهمية الخطوط التوجيهية وأكدت من جديد دعمها الانتهاء من اللمسات الأخيرة عليها.

(ب) **توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال السياسات لتعزيز أدوات جمع البيانات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستخدامها**، وأدوات التحليل ذات الصلة لتحسين صنع القرار دعما للإعمال المطرد

للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.. وشدد الصندوق على أهمية جمع البيانات من أجل تحويل النظم الغذائية (ولا سيما البيانات المتعلقة بالمناخ والمساواة بين الجنسين) وأكد أن الاستثمارات في توليد البيانات وتحسين المنهجية التي تُمكن من القابلية للتشغيل البيئي للبيانات مسألة ضرورية؛ وأن الملكية القطرية للعملية والإرادة السياسية أساسيتان لتعزيز استخدام البيانات، ويمكن تحقيقهما عن طريق دعم البلدان في تعزيز قدرتها في مجال تحليل البيانات وتفسيرها؛ وأكد أخيراً ضرورة الاتفاق على تحديد البيانات المفيدة. وينبغي إجراء مزيد من المناقشات حول حوكمة البيانات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية والحوافز التي يمكن إنشاؤها لتشجيع المعنيين على العمل معاً.

(ج) برنامج عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي المتعدد السنوات للفترة 2024-2027 الذي ستجري الموافقة عليه خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

8- وفي سياق التنمية العالمية الراهنة، من المهم أن يُشارك الصندوق في المناقشات التقنية التعاونية لضمان اتساق لجنة الأمن الغذائي العالمي والصندوق في معالجة أزمة الأمن الغذائي المتصاعدة واسترشاد منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي بالأدلة والدراية التقنية.

رابعاً - تفعيل منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي والترويج لها

9- تسترشد المبادئ والخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بعمل الصندوق وتدعم جهوده الرامية إلى تحويل النظم الغذائية. ويلتزم الصندوق بدعم الدول الأعضاء في استخدام منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي عندما تكون ملائمة وقابلة للتطبيق من أجل ترجمة هذه المبادئ والخطوط التوجيهية إلى تقدم ملموس يعود بالخير على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والفقراء الريفيين.

10- ويواصل الصندوق تحديث قاعدة بيانات لجنة الأمن الغذائي العالمي التي أطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2020، لزيادة تيسير استخدام منتجات اللجنة وتوصياتها ونشر هذه المنتجات والتوصيات داخل الصندوق. والهدف من قاعدة البيانات هو المساعدة في توسيع نطاق استخدام منتجات اللجنة وتطبيقها، ولا سيما في حوار السياسات الذي يجريه الصندوق مع حكومات البلدان المقترضة.

11- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2022، استضاف الصندوق حدثاً نظمته لجنة الأمن الغذائي العالمي تحت عنوان "الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية" لدعم برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2022-2023 - وتحديد مسار عملها بشأن الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وكان الهدف من هذا الحدث هو تزويد فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي بمدخلات ومساهمات موضوعية في إعداد تقرير حول هذا الموضوع صدر في يونيو/حزيران 2023 للاسترشاد به في إعداد توصيات سياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي ذات الصلة. وكان باب المشاركة في الحدث مفتوحاً أمام جميع الأطراف المهتمة بعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، ومؤسسات البحوث الزراعية.

خامساً- تعزيز التحول الريفي والاستثمار المستدام

12- تُمثل الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي الهيئة المركزية لصنع القرار والنقاش والتنسيق وتحقيق التقارب بطريقة تُشارك فيها مجموعة أصحاب المصلحة المتعددين وعلى نحو تشاركي بشأن عدد من مسائل الأمن الغذائي والتغذية والمساواة بين الجنسين وغيرها من المسائل. ويُشارك الصندوق بدور نشط في الجلسات العامة والأحداث الخاصة ويؤكد التزامه تجاه اللجنة، وكذلك دوره كرائد عالمي في مناقشات الأمن الغذائي وكشريك

رئيسي في التنمية الريفية، وكمدافع عن ضمان تمثيل صوت السكان الريفيين الفقراء والمجتمعات المحلية المهمشة.

13- وخلال الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، ساهم الصندوق بدور نشط للغاية في الجلسة العامة. وشارك الصندوق أيضا، ممثلاً في رئيسته خلال الجلسة الافتتاحية، في سبعة أحداث جانبية وقاد تنظيم اليوم الدولي للمرأة الريفية، وهو حدث سنوي يُكرّم المرأة الريفية ويعترف بأثرها ويعملها. واعترافاً بالدور الرئيسي للتحوّل الجنساني، نظم الصندوق حدثاً خاصاً خلال الجلسة العامة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، بالشراكة مع المجتمعات المحلية المعنية بالتنمية والجهات الفاعلة الحكومية، لإيصال صوت النساء الريفيات المهمشات ومجتمعاتهن المحلية إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي. وعُقد هذا الحدث الخاص قبل مناقشة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات. وكان الحدث بمثابة تذكير في الوقت المناسب بأهمية الانتهاء من إعداد الخطوط التوجيهية والاعتراف بالدور المتكامل الذي تؤديه النساء، والمرأة الريفية بصفة خاصة، في حماية نُظُمنا الغذائية العالمية.

14- وأتاحت مشاركة الصندوق في العديد من الأحداث الجانبية فرصة لعرض آخر المستجدات الرئيسية بشأن عمل الصندوق في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية بصفة عامة وفي سياق أزمة الغذاء، مع تسليط الضوء على الطريقة التي تؤثر بها الأزمة على المزارعين الأسريين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية والحاجة إلى التركيز على تقديم استجابات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل.

15- وعلاوة على ذلك، وخلال الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، صدرت الموافقة على [السياسات بشأن تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية](#) التي ساهم فيها الصندوق بدور نشط وقدم فيها خبرته التقنية.

16- وقبل انعقاد الدورة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي المقررة في الفترة من 23 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قدم الصندوق تعقيبات بشأن البرنامج وبدأ الاستعدادات للأحداث الجانبية والمشاركة في الجلسة العامة الرئيسية، وتنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للمرأة الريفية وغيرها من الأحداث الخاصة.

سادسا- خاتمة

17- لا تزال لجنة الأمن الغذائي العالمي ذات صلة بالصندوق باعتبارها منصة رئيسية يمكن من خلالها لأصحاب المصلحة المتعددين إجراء مناقشات حول مبادئ السياسات الحاسمة الأهمية والمجالات المواضيعية ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية. ويُدرك الصندوق ضرورة زيادة إبراز صورة منصة الأمن الغذائي العالمي وفائدتها وتشجيع اللجنة على مواصلة المشاركة في مناقشات السياسات العالمية ذات الصلة وتعريف أصحاب المصلحة المتعددين بقيمتها.

18- وسيواصل الصندوق دعم لجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال المساهمة بدور نشط في مكتبها ومجموعتها الاستشارية، وتوفير الخبرات والدعم التقني لوضع برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات وتنفيذه، ومختلف مسارات العمل المواضيعية ودعم تنظيم الجلسة العامة السنوية للجنة.

19- ويلتزم الصندوق بدعم جدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء وضمن عدم تخلف أحد عن الركب. وفي الوقت الذي لا يتبقى فيه سوى سبع سنوات على تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، بات من المهم تعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستويين العالمي والمحلي لكي نحقق في نهاية المطاف هدف إيجاد عالم خالٍ من الفقر والجوع وانعدام الأمن الغذائي.